

مُغامرات وائل ووليد مع الطبيعة

تأليف

وليد حسنين صالح

اسم الكتاب: **مُغامرات وائل ووليد مع الطبيعة.**

اسم المؤلف: **وليد حسنين صالح.**

المدير العام: **نهى محمود .**

مدير التوزيع: **مصطفى الحلو .**

تصميم وإخراج فني: **همَّت العزب.**

تصميم الغلاف: **دعاء السيد .**

التصحيح اللُغوي: " **أولي النُهى للتصحيح اللُغوي**"

نهى محمود/وليد صالح.

الطبعة الأولى: **١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م**

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: **٢٠١٧/٢٣٩٢٨.**

الترقيم الدولي: **١-٠٧-٦٦١٠-٩٧٧-٩٧٨.**





١٧ش حسن وهبة من شارع الهرم الرئيسي

خلف كايرو مول.

موبايل / ٠١٠١٤٦٢٤٢٨٨

البريد الإلكتروني:

nohamahmoud.171186@gmail.com
elshahdpublishing2016@gmail.com





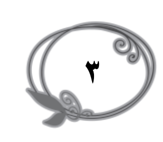


كلمة المُؤلِف

أرى الطفل كبذرةٍ رقيقة إنِ أحسنَّا زراعتها أنبتت وطرحت أزهارًا وثمارًا.. وإنِ أسأنَّا إليها ماتت في داخلها وتلاشت وكأن لم تكمن، وإنِ أنبتت لن تُنبتَ إلا حُطامًا، أما آن الأوان لننظر إلى الطفل على أنَّهُ أمينُ هذا الكون.. يجب إنباتَهُ نباتًا حسنًا، من خلال الاهتمام بهِ وتربيته على الدين والأخلاق والمبادئ، وأنَّهُ مسؤولٌ عن هذا الكون بإبداعاته وسلوكه، وأن نحترمَ خيالَهُ وابتكاره، وندعم ثقتهُ في نفسه، وأنَّهُ أملُ هذا العالم، فالحرب لم يُنشئها إلا مرضى نفسيين تحطموا داخليًا في طفولتهم وأعلنوا سفكَ الدماء باسم الحُريَّة، والسلام ما هو إلا نِتاجُ أُناس أصحاء، أقوياءُ النفس والعزيمة ملأوا الدنيا بالحب والسلام كما قالَ النبي مُحمدٍ صلَّ اللهُ عليهِ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم «إني لم أبعث لعانًا، وإنما بُعثت رحمة» [أخرجهُ مُسلم ٢٥٩٩].

إنَّ أدب الطفل هو المضمارُ الذي يجبُ أنِ نخوضهُ بقوة، فكلما اقتربنا منهُ أكثر زاد احتوائنا لنفسيَّة وعقليَّة الطفل، ونشأ إبداعه وتحررت مفاهيمه، وأصبح لدينا طفلاً سوي الفكر مُتقدَ الفكرة، يكبر ليُبدع ليكون ذو بصمةٍ في هذا العالم، هذا ما نتمناه في خطتنا من خلال إبداعاتنا في الكتابة للطفل.

وليد صالح

إهــداء



إلى كل بَسمةٍ رقيقةَ..

إلى كل نَظرةٍ صافيّةَ..

إلي كل أيدٍ صغيرةَ..

إلي كل مشاعرَ راقِيّةَ..

إلى البَراءةِ في كل مَعانيها..

إلى مُحمد وليد..

وإلى حازم وليد..

إلى كل أطفال العَالم..

أهدي هذه الأفكار...

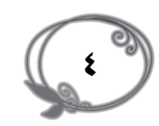
لحياتي...

المُؤلف

وليد حسنين صالح

















استغاثةِ شجرة

بدأت الإجازة الصيفيَّة.. حيثُ اللعب والمرح.. استيقظَ وائل ووليد مُبكرًا كالعادة، فشاهدا الجد حُسين وهو يُصلي فقاما وتوضئا وصليا " الفجرَ " معاً، والجد حُسين هو الذي يقومُ بتربيتهما ورعايتهما بعد أن مات والديهما في حادث سيارة منذ سنوات، ثمَّ تناولا وجبة الإفطار مع جدهما حُسين وبعد أن جلسا وائل ووليد قليلًا مع الجد حُسين، طلبا منه أن يخرجا للعبِ في الحديقةِ أمامَ المنزل.. فأذِنَ لهما الجد حُسين، فانطلقا وائل ووليد فرحانِ يَلعبان وسط الأشجار أمام المنزل، وكان من عادتهما أن يقوما قبلَ اللعب بري الأشجار والورود بالماء وتنظيف ما يكون حولها من أي قمامة أو مُتعلقات..

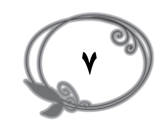
وكانت هناك شجرةٌ كبيرة.. دائمًا يلعبان تحتها، وهما يتساءلان بدهشةٍ وتعجب: لماذا يُلقي الناس بالقمامة عند هذه الأشجار الجميلة بهذه الصورةً المُؤسفة؟!!..

وبعد ما ينتهيا من اللعب كان وائل ووليد يجلسان تحت هذه الشجرة بأوراقها الكبيرة الضخمة التي تظلهما من حر الصيف الشديد، وكان مع كل واحدٍ منهما لوحة صغيرة وعلبة من الألوان الجميلة.. فيرسمُ كل واحدٍ علي لوحتهِ صورةٌ جميلة من الطبيعة.. ثمَّ يقوما بعرض هذه الرسومات علي جدهما حُسين، وفي اليوم التالي انطلق وائل ووليد للعب كالعادة.. وكان الحر شديدٌ جداً، وبعد يومٍ طويلٍ من اللعب والمرح ذهب كلٌ منهما إلى النوم..

وفي اليوم التالي استيقظ وائل من نومهِ مُبكراً ونظرَ من النافذة فوجدَ شيئاً غريباً جداً.. شيئاً لم يشاهدهُ أحدٌ من قبل سوى في أفلام الرعب، وجد وائل أشجاراً كثيرة قد قُطِّعت ولم يتبقى أيَّ شجرةٍ في الشارع إلا الشجرةُ الكبيرة التي يلعبان تحتها.. وبعض الأشجار الصغيرةِ الأخرى، فذهب مُسرعاً إلى أخيهِ وليد وأيقظهُ من نومهِ وهو يصرخ، ونظرا معاً من النافذة.. وحزنا حزناً شديداً لما شاهداه، وخرجا إلى صديقتهما الشجرة وهما يتعجبانِ من كثرةِ هذه الأشجار المقطوعة.. وتدورُ في أذهانهما أسئلةٌ كثيرة عن سبب قطع واختفاء هذه الأشجار؟!!..

وفي هذهِ اللحظات سمع وائل ووليد صوتاً غريباً داخل الشجرة





وكأن باباً يُفتح، فنظرا حولهما في ترقبٍ شديد.. ما هذا الصوت؟!!.. فلم يجدا شيئاً، وهنا سمعوا صوتاً يقول لهما: هيَّا.. هيَّا.. هيَّا ادخلا عندي يا أصدقائي.. أنا صديقتكما الشجرة، فنظرا إلى الشجرة فوجدا أنَّ لها باباً يُفتح لهما.. وتظهرُ منهُ مناظرَ طبيعيَّة خلابة.. وكأنَّها حديقة مُثمرة، فدخلا منهُ في دهشةٍ وتعجب، وفجأة أُغلق هذا الباب عليهما وأصبحا داخلَ الشجرة، ففزعا فزعاً شديداً إلا أنَّهما كانا ينظران إلي تلكَ المناظرَ الطبيعيَّةِ التي حولهما في انبهارٍ تام، وفجأة ظهر أمامهما نورُ قويٌ جداً، فنظرا إليهِ فوجدا مالا يُصدقهُ عقلٍ، إنَّهُ ضوءٌ أخضر جميل.. لم يشاهدا مثله من قبل.. تجري فوقه قطراتٌ من الماء مثل قطرات الندى، وفجأة سمعا صوتاً يقول لهما: أهلًا بأصدقائي الصغار..

فقالا في صوتٍ واحدٍ وفي رُعبٍ شديد: بسم اللهِ.. من يتكلم؟!!..

فردَّ الصوتُ قائلاً: لا تخافا.. أنا صديقتكما الشجرة وإسمي " جُذور "، وقد أحضرتكما هنا داخلي لكي أجيبَ على أسئلتكما وأقول لكما السبب الحقيقي في قطع كل هذه الأشجار!!، ثمَّ تنهدت الشجرة بحزنٍ عميقٍ وقالت: لقد شاهدتما ماحدث لصديقاتي من الأشجار.. وقد تمَّ هذا بإذنٍ من حاكم المدينة الذي أمر بقطعهن من أجل توسعةِ الشوارع.. وهو يظنُ أنَّهُ يقطعُ قطعاً من الأخشاب ولا يدري أنَّهُ يقطعُ أشجاراً تعيشُ وتتنفسُ وتشربُ الماء لتنمو وتُظلل علي الناس في الصيف والشتاء.. وتُنقي لهمُ الهواء..

وهنا قال وائل: نعم.. لقد درسنا في مادة العلوم أنَّ الأشجار تمتصُ ثاني أكسيد الكربون وتُخرِج لنا ولكل الكائنات الأكسجين الذي نتنفسه..

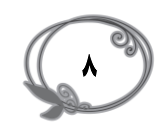
وهنا قال وليد: هذا صحيح.. غير أنَّ الأشجار يا وائل تضم بين فروعها الكثير من أعشاش الطيور الذين يحتمون بها، وأيضاً فإنَّ أوراق الشجر المُتساقطة تكون مُفيدة للتربة بعد تحللها..

فقالت الشجرة " جُذور ": نعم.. كل هذا صحيحٌ يا أصدقائي، ولكنني أتمني منكما أن تساعداني أنا وبقيَّة الأشجار التي لم تُقطع بعد، فأنتما دائماً تقومان بتنظيفِ ما حولي منَ القمامةِ والمُتعلقات وترووني بالماء ولكننا في موقفٍ صعبٍ الآن.. وأتمنى أن تُساعدونا..

فقاطعها وائل قائلاً: وكيفَ نُساعدُكِ يا صديقتنا؟!!..

فقالت الشجرة: إنَّ حاكمَ المدينة سيقوم بقطع باقي الأشجار غدًا في





الصباح الباكر..

فقاطعها وائل قائلاً في دهشة: كيفَ يكونُ ذلكَ ونحن نُحبُكِ كثيرًا ولا نريدُ أن تموتي وكذلكَ بقيَّةِ الأشجار، وفي هذه اللحظة سمع وائل صوت عصفور صغير، إنَّهُ يعرف هذا الصوت، فنظرَ إلى أعلى الشجرة فوجد عُشاً صغيراً بهِ عصفورٌ جميل.. إنَّهُ العصفور " زقزوق " الذي يقفُ فوق سور النافذة كلَّ صباحٍ يُغردُ بصوتهِ الرقيق العَذب..

فابتسم وائل وقال لصديقتهما الشجرة: لا تقلقي يا شجرتنا العزيزة.. لا تقلقي.. سنساعدكِ بإذن اللهِ تعالى، ثمَّ نظرَ لأخيهِ وليد وقال لهُ: هيَّا بنا..

وهنا فُتِحَ باب الشجرة وخرج وائل ووليد مُسرعينَ إلى جدهما حُسين، وهم ينادونهُ من بعيد: جدي حُسين.. جدي حُسين، فخرج الجد حُسين لهما وهو يقول: ماذا حدث يا أحبابي؟!!..

فقال وائل: هل رأيت هذه الأشجار المقطوعة يا جدي؟!..

فقال الجدُ لوائل: نعم رأيتها..

فقال وليد: وماذا فعلت يا جدي؟!..

فردَّ الجدُ قائلًا: لقد ذهبتُ في الصباح الباكر أنا ومجموعة من أهالي المدينة إلى الحاكم وقمنا بالاعتراض على قطع هذه الأشجار وقدمنا شكوى بذلك.. وأكدنا لهُ أنَّ توسيع الشوارع لا يُفيدنا بقدر ما تُفيدنا بهِ هذه الأشجار، فنحنُ نتنفسُ هواءً نقيَّاً من خلالها.. ونَسعدُ بوجودها حولنا في كل مكان، ونحن في انتظار ما سيحدث غداً بإذن اللهِ تعالى..

وفي تلكَ الليلة بات وائل ووليد في قلقٍ شديد علي صديقتهما الشجرة " جذور "، لا يعرفون ماذا سيحدث لها غداً، وفي اليوم التالي جاء العصفورُ كالعادة.. ولكنَّهُ جاء مُبكراً جداً، وقفَ علي سور النافذة في حركةٍ غير عادية.. ذهاباً وإياباً لا يهدأ.. يُغردُ بصوتٍ مرتفعٍ جداً.. وكأنَّ شيئاً ما يُخيفه، فشعرَ وائل ووليد بصوتهِ وكأنَّهُ ناقوسُ خطرٍ قد اقترب.. وأنَّ صديقتهما الشجرة " جذور " في خطرٍ فعلاً، فانطلقا مسرعينَ إلى صديقتهما الشجرة، فوجدا ما لا يُصدقهُ عقل، إنَّهُ حاكمُ المدينة ومعه بعض الرجال اللذين سيقومون بقطع باقي الأشجار..

أسرع وائل ووليد إلى جدهما حُسين وقالا لهُ: يا جدَّنا.. يا جدَّنا.. إنَّ





الحاكمَ لم يلتفت إلى الشكوى التي قدمتموها بالأمس.. وسيقومُ بقطع باقي الأشجارِ الآن، افعل شيئاً يا جدنا.. نرجوكَ أن تفعل شيئاً حتى لا يقومون بقطع تلكَ الأشجار، فأسرعَ الجدُ حُسين بالخروج مُتضايقاً جداً ومُعترضاً على قطع هذه الأشجار، وأسرع وائل ووليد إلى المنازل المجاورة لهما يُوقظانِ أهل المدينة..

وبالفعل تجمعت الأهالي واعترضوا بشدة على ما سيقومُ بهِ الحاكم ومن معهُ من قطع الأشجار، وهنا وقفا وائل ووليد عند صديقتهما الشجرة " جذور "يحتضناها بشدة ويبكيان، ووسط صوت الأهالي المرتفع احتجاجًا علي قطع الأشجار، نظرَ الحاكمُ إلى وائل ووليد واقترب منهما مُندهشاً لبكائهما الشديد واحتضانهما لتلك الشجرة، فنظرا إليهِ وقالا لهُ في صوتٍ واحد وبحُزنٍ شديد: نرجوك أيُّها الحاكم لا تقطع هذه الأشجار.. نرجوك لا تقطعها، وتعالت أصواتهما بالبكاء، وهنا قال الحاكمُ لهما: لا تخافا.. لا تخافا أيُّها الولدانِ الجميلان.. أنا لن أقومَ بقطع هذه الأشجار.. لن أقوم بقطعها، وبالفعلَ أمرَ الحاكمُ بمنع قطع باقي الأشجار وأمرَ بزراعة أشجار جديدة بدلًا من التي قُطِعت بالأمس..

فرح وائل ووليد فرحًا شديدًا، وأخذا يدورانِ حول صديقتهما الشجرة ومعهما العصفورُ الصغير " زقزوق " وهو يُغردُ بكل سعادةٍ وسرور، وفرحت المدينة بأكملها بعدم قطع الأشجار، وبات الكل في سعادةٍ بالغة..

وفي الليل وقفا وائل ووليد في النافذة قبل النوم، فوجدا أنَّ كل الأشجار قد أحاط بها نورٌ أبيض قوي مثلَ الذي شاهدوه داخل صديقتهما الشجرة "جذور"، ووجدا كل الأشجار تتمايل ناحيتهما وكأنَّها تقدمُ لهما التحيَّة علي ما قاما بهِ من أجلهم، وهنا دخل وائل ووليد حجرتهما في سعادةٍ وهناء، ينامون مُبكرًا حتَّى ينطلقا غدًا للعب في أحضان الطبيعة.







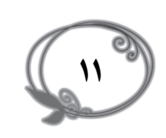


نشاط إبداعي

- **اجتهد وارسم حديقة بها أشجار وأزهار بديعة وفراشات وكأنَّك فراشةٌ من الفراشات..**
- **ابحث على شبكة الإنترنت واحكي لنا عن فائدة الأشجار ولكل من حولنا من كائنات، وأي معلومة مفيدة عن الأزهار شاركنا بها..**
- **تواصل معنا بكل ما عرفته وكن واحداً من أسرة وائل ووليد والجد حُسين وكُن مُحباً للطبيعة مثلهم..**
- **ماذا تفعل لو كنت مكان وائل ووليد؟!!، وهل تعتقد أن تصرفهما سليم أم لا؟!!..**
- **هل لك صديق من الطبيعة عصفورٌ أو شجرة.. أو أيٍّ حيوانٍ أليف؟!!..**









مُسابقة:

لو عندك قصة مع الطبيعة

كنت إنت البطل فيها أكتبها لنا،

والقصة الفائزة

سيكرم صاحبها بجوائز قيمة.

تابعونا :

على صفحتنا في الفيس بوك.



















الـكـنــزُ الـكـبـيــر

عاد الجدُ حُسين بعد زيارتهِ لأحد أصدقائه، فوجدَ صمتًا شديدًا داخل المنزلِ على غير العادة، فأسرعَ بالدخول إلى البيتِ وهو يُنادي على وائل ووليد فلم يُجبهُ أحد، فأسرع بالدخولِ إلى حجرتهما فوجدها مفتوحة ولكن ليس بها أحدٍ منهما، فقلق قلقًا شديدًا عليهما.. وأخذ يبحث عنهما في باقي حُجرات المنزل، وفجأة سمعَ الجدُ حُسين صوتُ بكاءٍ شديد، فاتجهَ ناحيَة الصوت فوجد وليد جالساً يبكي بكاءً شديدًا أمام الحوض الزجاجي لأسماك الزينة.. وبجانبهِ يقفُ وائل حزينًا مُتأثرًا يُحاولُ أن يُهدِئَ من بُكاء أخيهِ وليد..

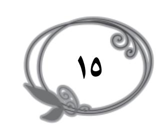
فقال الجدُ حُسين في قلقٍ شديد: ماذا حدث يا أحبابي؟!!.. لماذا تبكون هكذا؟!!..

فنظرَ وليد إلى جدهِ وقال لهُ في بكاءٍ شديد: لقد ماتت " لولي " يا جدي.. ماتت صديقتي السمكة يا جدي.. وأخذ يزدادُ في البكاء..

قال وائل لجدهِ: لقد جئنا لنُطعمَ الأسماك يا جدي مثلَ كل يوم، فوجدنا السمكة " لولي " مُستلقية في الماء لا تتحرك.. فحاولنا إيقاظها ولكن مُحاولاتنا بائت بالفشل، لم تستيقظ السمكة يا جدي.. لقد ماتت " لولي " يا جدي وأخذ يبكي هو أيضاً..

وكان مشهدًا حزيناً ومؤثراً جداً عندما قال وليد لجده: أنظر يا جدي.. أنظر كم كانت " لولي " جميلة وذاتَ ألوانٍ رائعة.. وكانت تمشي في هدوء، أنظر إلى باقي الأسماك يا جدي.. إنَّها حزينة هيَّ أيضاً علي فراق صديقتهم " لولي " التي ماتت مُودعة حوضها الجميل، وتابع وليد حديثه قائلًا: أتذكرُ يا جدي كم كانت تلعب بالأمس وتمرح في سعادةٍ وجمال؟!!..

فقال الجدُ حُسين وهو يُعانقُ وائل ووليد: لا تبكيان يا أحبائي.. لا تبكيان.. هذا أمرُ الله، وهنا قام الجدُ حُسين وأمسك بالشبكة الصغيرة الخاصة بحوض الأسماك وأدخلها في الحوضِ مُمسكاً بالسمكة " لولي " في مشهدٍ صعبٍ جدًا عليهم جميعاً، ثمَّ قامَ الجدُ حُسين بوضعها في منديلٍ أبيض.. وقام بدفنها في حديقة المنزل، وهُنا قاما وائل ووليد بوضع عصاً صغيرة تحمل قطعةً من الورق الكرتون وكتبا عليها " لولي " ماتت يوم الأحد ١ / ١٠ / ٢٠١٧ م..

وظلَّ الحزنُ يُخيمُ عليهما.. ولم تعد جدران البيت تسمع ضحكاتهما ومرحهما مثل كل يوم، وحزنَ الجدُ حُسين لحزنهما حزنًا شديدًا.. وأخذ يُفكرُ ما الذي يفعلهُ حتى يُخرجَ وائل ووليد من حالة الحزن الشديدة التي هما فيها؟!!..

فجاءتهُ فكرةٌ رائعة، فنادى على وائلٍ ووليد في فرحةٍ كبيرة وقالَ لهما: تعالا بسرعة.. أحملُ لكما مُفاجأةً جميلة، فجاءا وائل ووليد مسرعينَ على الفور..

وهنا قال وليد: صديقتي " لولي " لم تمت يا جدي.. تلك هي المُفاجأة.. أليسَ كذلكَ يا جدي؟!!..

وهنا نظرَ الجدُ حُسين إلى وليد وقال لهُ: لا يا وليد.. إنَّ مفاجأتي أنَّنا سنذهبُ لرحلةِ صيدٍ غدًا بإذنِ الله في جزيرة " الواحة البحريَّة " المجاورة لنا فما رأيكما؟!!..

فظهرت بعضُ ملامحِ السعادةِ علي وجه وائلٍ ووليد.. ولكنَّها لم تكن بالقدر الذي توقعهُ الجد حُسين، وأعلنا موافقتهما ثمَّ عادا إلى حجرتهما في صمتٍ تام، ولم يكن لهذه المُفاجأة التأثيرُ الكافي لإخراجهما من حالة الحزن الشديد على السمكة " لولي "، وفي اليوم التالي استيقظ الجميعُ مُبكرًا وصلوا الفجرَ معاً، ثمَّ قاموا بتجهيز الطعام وأدوات الصيد استعدادًا للرحلة، وقبل الخروج من المنزل تذكر وليد أسماك الزينة فذهب لإطعامهم، ثم حملوا ما أعدوه للرحلة وانطلقوا مع الجد حُسين، وبعد مسافةٍ طويلة وصلوا جزيرة " الواحة البحريَّة "..

ونظرَ وائل ووليد إلى البحر مُستمتعين بهدوئه وصفاء مياهه.. وهما يضحكان ويلعبان بالكرة على شاطئ الجزيرة، وكان الجد حُسين مسرورٌ جدًا وهو يراهما في هذه الحالة السعيدة بعد الحزن الشديد الذي كانا عليهِ بعد موت صديقتهما السمكة..

وقال الجد حُسين لنفسه: إنَّهُ يومٌ مُناسبٌ للصيد.. الهواءُ مُنعش.. والأمواجُ هادئة، وأخرجَ سنارتهُ الكبيرة وجلس يصطاد وبجانبِهِ وائل ووليد يلعبان، وبعد لحظاتٍ قليلة اصطاد الجدُ حُسين سمكةً كبيرة.. ففرحَ بها وائل ووليد فرحًا شديدًا.. ثم عادا للعب بالكرة مرةً أخرى، يركل وائل الكرة مرةً لوليد ثم يركلها وليد إليهِ مرةً أخرى، وهنا أخذ وائل الكرة ووضعها أمامه وركلها ركلةً قويةً إلى وليد، فلم يستطع





وليد الإمساكَ بالكرة، وذهبت الكرة بعيدًا، ووقفت عند قاربٍ صغير يرسو على شاطئ الجزيرة..

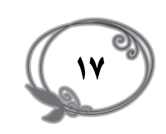
أسرع وليد لإحضار الكرة من جانب القارب، وعندما وصل إليها قرأ ما كان مكتوبًا على القارب، إنَّهُ مكتوبٌ عليهِ " لولي "، ومرسومٌ عليهِ صورة سمكةٍ صغيرة تُشبهُ صديقتهُ السمكةَ التي ماتت، فاقترب وليد من القارب وهو يتذكر صديقتهُ السمكة، وأثناء ذلكَ كلهُ سمعَ وليد شخصاً ما يقولُ لآخر: يا بدين الجسم هيا تحرك بسرعة.. فليسَ أمامنا سوى نصف ساعة فقط لنبدأ عملية التفجير ونفوزَ بهذا الكنز الكبير، فاندهشَ وليد لِمَا سمع، وأخذ يُرددُ في نفسه: تفجير.. أيُّ تفجير!!، وحملَ الكرة وعاد مسرعًا إلى جدهِ يُخبرهُ بما سمع، وعندما سمعَ الجدُ حُسين هذا الكلام قام مُسرعًا ليتحقق من الأمر، وقال لوائل ووليد: إنتظرا هنا يا أحبابي.. ولا تتحركا مهما حدث، ثمَّ ذهب ناحية القارب ليتأكدَّ من الخبر، واقترب الجدُ حُسين من القارب في حذرٍ شديد، وهنا سمعَ أحدهم يقول: هل تأكدت أن الديناميت موضوع في أماكن تجمع الأسماك وأن الشباك جاهزة، فرد عليهِ آخر قائلاً: نعم.. تأكدتُ أيُّها الزعيم، كلُ شيءٍ في مكانه.. ولم يتبقى إلا عشرون دقيقة وتبدأ عملية التفجير، وهنا أدرك الجد خطورة الأمر، وأنَّهُ يجبُ عليهِ الاتصالُ بالشرطةِ فورًا..

عاد الجدُ حُسين إلى وائل ووليد ونظرَ إليهما قائلاً: وائل.. وليد.. اسمعاني جيدًا.. إنَّ هؤلاء لصوصٌ أشرار وخطيرون جدًا.. ابقيا هنا معي ولا تتحركا من جانبي مهما حدث، وأنا سأتصلُ فورًا بالشرطة..

وبالفعل أخرجَ الجدُ حُسين هاتفهُ المحمول واتصلَ بالشرطة، ونظرَ وليد إلى ساعة يدهِ قائلاً لجدهِ: لقد تأخرت الشرطةُ يا جدي وأخشى أن يقوم هؤلاء اللصوص بتفجير الديناميت فتهلك كل المخلوقات البحريَّة والأسماك الموجودة في البحر..

فقال وائل: لا تقلق يا وليد.. ستحضرُ الشرطة بسرعة ولن تتأخر، وستقبضُ على هؤلاء الأشرار، وهنا استشعرَ الجدُ حُسين خطورةَ الموقف وأنَّ الوقت يَمر ولم تأتي الشرطةُ بعد، فقال لوائل ووليد: إنتظرا هُنا.. سأذهبُ مُحاولاً أن أُعطلَ اللصوصَ عن التفجير حتَّى تأتيَّ الشرطة، وأكدَّ عليهما أن لا يتحركا من مكانهما مهما حدث، وانطلقَ الجدُ حُسين في خطته، وفي أثناء انتظار وائل ووليد لعودةِ الجد أو حضور





الشرطة، هبطت يد قوية فجأة علي ظهري وائل ووليد، إنَّهُ اللصُ البدين قد أمسك بهما وهو يقولُ لهما بغضب: من أنتما؟!!.. وما الذي جاء بكما إلى هنا؟!!، وقام بأخذهما إلى بقيةِ اللصوص، وهنا شاهدَ الجدُّ حُسين اللصوصَ وهُمَا يمسكان بوائل ووليد ويقيدوهما في القارب، فأسرعَ الجدُ حُسين يُدافعُ عنهمَا إلا أنَّ أحد اللصوص قد أمسكَ بهِ هو أيضاً وقيدهُ بجانبهما، وهنا لاحظَ أحد اللصوص اهتمام وليد بساعةِ يدهِ، فقال لهُ: لماذا تنظرُ هكذا في ساعةِ يدك أيُّها الصغير؟!!.. أرني إيَّاها، وقام بنزعها من يد وليد وأخذ اللصُ ينظرُ فيها قائلاً: ساعةٌ جميلةٌ.. ثمَّ وضعها في جيبه..

وأخذ الجدُ حُسين ومعهُ وائل ووليد يُفكرونَ كثيرًا في طريقةٍ ما يَمنعون بها عملية التفجير أو علي الأقل يؤجلونها حتَّي تأتيَّ الشرطة، وهنا اتفق اللصوصُ على بدء عمليةِ التفجير، وكادوا أن يُشعلوا فتيل الديناميت إلا أن فكرةً ما قد طرأت على عقل وائل، فقال لأخيهِ: يا وليد نادي على أحد اللصوص..

فنادى وليد على أحدٍ اللصوص والذي جاء قائلًا: ماذا تُريدُ أيُّها الصبي؟!!، فأخذ وائل حفنةً من الرمال وقذفها في عين اللص مما جعلهُ يصرخُ ويُنادي على بقيةِ أصحابه، فجاء اللصوصُ مُسرعينَ يُريدون أن ينتقموا من وائل ووليد والجدُ حُسين إلا أنَّهم قد سمعوا صوت الشرطة ؛ فاضطربوا وخافوا وحاولوا الهربَ ولكنَّ الجد حُسين قد وضع قدمهُ أمام أحد اللصوص فتعثرَ واقعاً على الأرض ووقع فوقهُ اللص البدين، وجاءت الشرطة وأحاطت بالجميع وألقت القبضَ على اللصوص، وقامت بفك قيود وائل ووليد والجدُ حُسين..

وهنا أسرع وليد إلى اللص البدين مُطالباً باسترداد ساعتهِ منهُ، فأعطاها اللص لهُ وهو يقول: لقد عرفتُ لماذا كنتَ تنظرُ في الساعة أيُّها الصبيُ الماكر، فقال لهُ وليد: نعم.. كنتُ أنتظرُ أن أراكَ في يد رجال الشرطة أنت وأصحابك المُجرمينَ لتنالوا عقوبتكم، وهنا قدَّمَ رجال الشُرطةَ الشكر للجد حُسين ولوائل ووليد على مساعدتهم في منع التفجير حفاظاً على الثروة السمكية والتي تُعَدُ وبحق " كنزٌ كبير " ومصدرَ رزقٍ لأهل هذه الواحة وجيرانها، وعاد وائل ووليد للعب بالكرة مرةً أُخرى فرحين بما فعلاهُ من أجل الطبيعة.





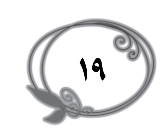


نشاط إبداعي

- ماذا تفعل لو كنت مكان وائل ووليد؟!!.. هل كنت ستفعل مثلهما أم كان سيختلف تصرفك عنهما؟!!
- هل تصرف اللصوص صحيح؟!!.. وتفجير الأسماك من وجهةِ نظركَ وسيلة صحيحة للصيد؟!!
- كم بحر تطل عليها مصرنا الحبيبة؟!!
- ما الفرق بين البحر والمحيط والنهر والبحيرة؟!!
- إبحث على شبكة الإنترنت عن الأسماك التي تعيش في مياهنا؟!!
- ما هو الكنزُ الحقيقيُ كما فهمت من القصة؟!!









مُسابقة

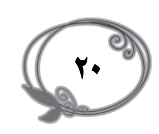
تخيل نفسك سمكة ماذا كنت ستفعل؟!!..

وماذا ستأكل؟!!..

وأيُّ سمكة تتخيل نفسك مكانها؟!!..

أحضر صورة لسمكة وحاول رسمها واكتب بضع سطور تعبرُ فيها عن الصورة التي رسمتها وأرسلها على صفحتنا في الفيس بوك، والصورة الفائزة ستحصل علي جوائز قيمة.

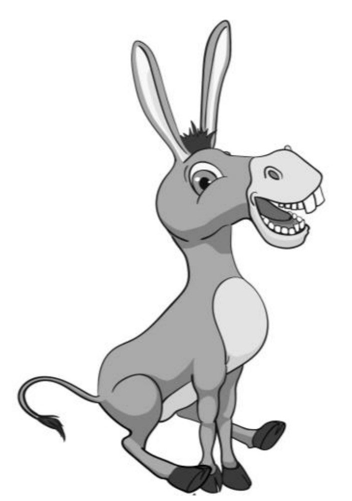








ثـــورةُ الـحَـمـيـــر



اليوم هوَ يومُ " الجُمعة " وقد اعتاد الجد حُسين ومعهُ وائـل ووليـد أن يستيقظـوا مُبكراً لـصلاة " الفجر " وقراءةِ " القرآن الكريم "، وكان هناك جارًا لهم اسمه " عنتر " وكان يمتلكُ عربةً صغيرة يحملُ عليها البضائعَ في الأسواق أو الأشياءِ التي يُريد الناس نقلها من مكانٍ إلى آخر.. وكان يقومُ بجر هذه العربةَ حمارٌ لهُ اسمهُ " زعتر"..

وبعد صلاة " الفجر " مباشرةً سمع الجد حُسين ووائل ووليد صوتًا غليظًا مُرتفعًا.. إنَّهم يعرفونَ هذا الصوت.. فقد اعتادوا عليهِ كلَّ يومٍ في ذات الوقت، إنَّهُ صوتُ جارهم " عنتر " وهو يضرب حماره المسكين " زعتر "، فهوَ يَضربُهُ بالعصا ضربا شديدًا بلا رحمة ولا شفقة، ومن شدة صراخ الحمار المسكين هذه المرة، ذهب الجد حُسين ومعهُ وائل ووليد إلى جارهم " عنتر " ليمنعوهُ من ضرب الحمار " زعتر "..

وقابلَ الجد حُسين ووائل ووليد جارهم " عنتر " وسلَّمُوا عليه، وأخذ الجد حُسين ينصحهُ ويقول لهُ: يا " عنتر ".. إنَّ ضربكَ للحمار بهذه القسوة لا يُرضي الله عز وجل، وقد أمرنا رسولُ اللهِ صلَّ اللهُ عليهِ وآلهِ وصحبهِ وسَلَّم بأن نتعامل مع كل الحيوانات بالرحمة والرأفة، ولكنَّ " عنتر " لم يستمع لنصيحة الجد حُسين، وراح يزيد في ضربهِ لحماره المسكين " زعتر " بكل وحشيةٍ وقسوة، حتَّى أنَّهُ من شدةِ الضرب قد جَرح الحمار على ظهرهِ ممَّا أدى إلى تألم " زعتر " ألمًا شديدًا بسبب هذا الجرح..

وعندما رأى وائل ووليد ذلك الأمر حزنوا حزنًا شديدًا من أجل هذا الحمار المسكين، وخاصةً عندما شاهدوا الدماء تسيلُ من ظهرهِ بسبب الجرح الذي سبَّبَهُ لهُ " عنتر " من شدةِ ضربهِ له، وأخذ الجد حُسين يُهدئ من جاره " عنتر " ويُبعدهُ عن الحمار المسكين.. ويرجوهُ أن لا يضربهُ هكذا مرةً أخرى..

وعاد الجد حُسين ووائل ووليد إلى المنزل، وظلَّ وائل ووليد يتساءلان: ما الذي فعلهُ هذا الحمار المسكين كي يُضرب بهذهِ القسوة والوحشيَّة لدرجةِ أن تسيل دماؤه هكذا؟!!، وبعد فترةٍ من الوقت أذن



المؤذن لصلاة " الجُمعة "، فاخذ الجد حُسين وائـل ووليـد إلـى المسجد لتأديةِ الصلاة..

وأثناء رجوعهم إلى البيت لاحظ وائل ووليد أنَّ مُعظم أصحاب العربات التي تجرها الحَمير يُعاملون الحَمير مُعاملة قاسية جدًا.. ويضربونهم ضربًا عنيفًا وبكل قسوة، ممَّا جعلَ وائل ووليد يتألمون ويحزنون كثيراً لحال هذه الحَمير المسكينة.. التي لا تعرفُ أن تدافعُ عن نفسها، وجاءَ الليلُ ولم يستطع وائل ووليد النوم.. فصوت الحمار " زعتر " قد أقلقَ نومهما، فقد كان يتألمُ كثيراً ويبكي بصوتٍ مُرتفع من شدة ألم الجرح الذي سبَّبَهُ لـهُ " عنتر " من كثرةِ ضربهِ له..

فقال وائل لأخيهِ وليد: ما رأيك يا وليد لو ذهبنا للاطمئنان على الحمار " زعتر "..

فقال لهُ وليد: إنَّها فكرةٌ جيدة.. هيا بنا..

وبالفعل ذهبَ وائـل ووليـد إلى حظيرة جارهم " عنتر "، فوجدا الحمار " زعتر " مربوطا في حجرةٍ ضيقةٍ جداً.. لا يوجد بها إلا مصباحٌ صغير.. تخرجُ منهُ إضاءةٌ خافتة، ويُوجد أمام " زعتر " قليلٌ جدًا من الطعام.. وإناءٌ كبيرٌ بهِ بعض الماء، فنظرَ وائل ووليد إلى الحمار قائلينَ لهُ: مرحبًا يا " زعتر "، فنظرَ إليهما الحمار وهو يبكي ويتألم وردَّ قائلاً لهما: مرحبًا بكما..

فقال لهُ وائل: نحنُ جيرانٌ لكَ يا " زعتر ".. هذا أنا " وائل " وهذا أخي " وليد "، نحنُ نشعرُ بألمِكَ وجُرحكَ ونتألمُ كثيرًا من أجلك يا " زعتر " وقد جئنا للاطمئنان عليك..

فردَّ الحمار " زعتر " قائلًا لهما: أنا بخير.. ولكنَّ جرحي يُؤلمني كثيراً..

فقال لهُ وليد: لقد أحضرنا بعض الأدوات الطبيَّة التي سنضعها علي جرحك لتحميهِ منَ الميكروبات والتلوث، إنَّها قطنٌ طبيٌ نظيف ومادة سائلة تُساعد على التئام الجروح، دعنا نضعها علي جرحك يا " زعتر "، وأخذ وائل يضع القطن الأبيض والمادة الطبيَّة السائلة علي جرح الحمار " زعتر "..

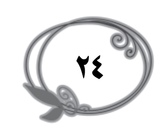
فقال " زعتر " وهو يبكي وقد ارتفع صوته بالنهيق: شكرًا لكما.. لقد فعلتما الكثيرَ من أجلي..

فقال لهُ وليد: لا تبكي يا " زعتر "..

فردَّ " زعتر " قائلًا: وما أفعل غير البكاء؟!!..

وهنا قال وائل: لا.. بل يجبُ عليكَ يا " زعتر " أن تفعل شيئًا حتَّى





لا يقوم " عنتر " بضربك هكذا مرةً أخرى..

فقال " زعتر " بأسفٍ شديد: إنَّ " عنتر " لا يهتم بي.. وأنا أعملُ كثيرًا طوالَ اليوم منذُ الصباح الباكر وحتَّى آخرُ الليل، أقومُ بجر هذه العربةِ الكبيرة وهي مُحملةٌ بالأشياء الثقيلةِ الوزن.. لأنقلها من مكانٍ إلى آخر وأتحملُ ذلكَ كلّه، ورغمَ كلَّ هذا فهو يضع لي القليل من الطعام الذي لا يكفيني ولا يسد جوعي، ويضربني دائمًا بشدة.. ويُعاملني بقسوةٍ وعنف، وسكت الحمارُ " زعتر " قليلاً ثمَّ قال: إنَّهُ لا يدري أني أشعر وأبكي وأتألم!!.. أنا لا أدري حقاً لماذا يُعاملني بكل هذه الوحشيَّة رغم أني سبب رزقهُ الوحيد؟!!..

وهنا قال وليد: إنَّنا رأينا يا " زعتر " أنَّ كلَّ أصدقائك من الحَمير يعاملونهم أصحابهم مثلما يُعاملك صاحبُكَ " عنتر " تمامًا بكل قسوةٍ ووحشيةٍ وعنف.

فقال لهُ " زعتر ": نعم.. إنَّ أصدقائي الحَمير يُعانونَ أيضًا ممَّا أعاني منهُ.. من ضربٍ وعنفٍ وقسوة.. ومن كثرة العمل وقلة الطعام طوال اليوم.

وهنا قال وائل: إذًا فلتثوروا وتحتجوا على هذا الوضع السيء الذي أنتم فيه.. والذي لا يرضاهُ أحد.. عليكم يا " زعتر " أن تقوموا بثورة ضد هذا الظلم الواقع عليكم..

فقال " زعتر " مُتعجبًا: ثورة.. نثورُ ونحتج!!.. وكيف يكون ذلك يا وائل؟!!..

وهنا خطرت لوائل فكرةٌ رائعة.. وأخذ يُخبرُ أخوهُ وليد بها، واتفقوا على تنفيذها مع الحمار " زعتر " وبقيَّةِ الحَمير في البلدة، حتَّى لا يقوم أحد بضربِ الحَمير بعد ذلك مرة أُخرى..

وفي صباح اليوم التالي ذهب الحمار " زعتر " إلى العمل مع زملائه الحَمير، واجتمع معهم في السوق وأخبرهم بالخطة التي سيقومون بتنفيذها في الغد، وأثناء ذلك كلهُ كان وائل ووليد يقومون بكتابة بعض اللوحات التي سيستخدمونها لإنجاح ثورة الحَمير..

ومرَّ الليلُ سريعًا وجاء الصباح موعدُ تنفيذ الخطة، وذهب " عنتر " كالعادة لحمارهِ " زعتر " حتَّى يأخذهُ إلى العمل في السوق، فرفضَ " زعتر " الخروج معه، فغضبَ " عنتر " غضباً شديداً من رفضِ " زعتر " للخروج وأمسك بالعصا وراح يضرب " زعتر " ضربًا قاسيًا جدًا وهوَ يسحبهُ بقوة ويصرخ فيهِ للخروج معهُ إلا أنَّ " زعتر " أصرَّ على موقفه بعدم الخروج مع " عنتر " إلى العمل..





وبعد أن تعبَ " عنتر " من ضربهِ للحمار " زعتر " ولم يستطع السيطرة عليهِ وإجبارهِ على الخروج معهُ إلى العمل، خرجَ " عنتر " بمفردهِ مُغتاظًا جداً، وذهبَ إلى بعض أصحابه في السوق والذين يمتلكون مثلهُ عربات تجرها الحَمير، ففوجئَ بأنَّ كلَّ أصحابهُ في السوق بلا عرباتهم وأنَّ الحَمير كلها قد رفضت الخروج معهم إلى العمل مثلَ " زعتر " تماماً، رغم ضرب أصحابهم لهم بكل قسوة ومحاولاتهم لإجبارهم للخروج معهم إلى السوق ولكن دون فائدة..

وهنا جلسَ " عنتر " وأصحابه يتعجبون ويتساءلونَ فيما بينهم عن سر رفض الحَمير كلهم للخروج إلى العمل وإصرارهم على ذلك، وفي هذا الوقت أخذ الحمار " زعتر " يجمع كل زملائهِ من الحَمير، ووقفوا جميعاً في وسط الشارع أمام منزل وائل ووليد، وما إن رأى وائل ووليد ذلكَ أسرعا بالخروج إليهم ومعهما اللوحات التي قاما بكتابتها، وذهبوا جميعاً مع الجد حُسينَ إلى " عنتر " وأصحابه في السوق، وقد وضع وائل ووليد اللوحات فوق ظهور الحَمير والمكتوب عليها:

لا لضرب الحَمير..
لا للعنف والقسوة مع الحَمير..
لا للظلم..
الحَمير كائنات تشعر وتتألم..
نعم للطعام الكثير..
لا للعمل الطويل بدون طعام..
لا لحمل الأشياء الثقيلة الوزن التي لا نستطيع جرها..
لا لضرب الحمير بلا رحمةٍ ولا شفقة..
لا لضرب الحمير وكل الحيوانات التي تخدمُ الإنسان..

وهنا أدركَ " عنتر " وأصحابه أنَّ الحَميرَ تشعرُ وتتألم، وأنَّهم سببَ الرزقَ الوحيد لهم ولابدَّ من المُحافظةِ عليهم ومُعاملتهم بكل شفقةٍ ورحمةٍ لأنها مخلوقات تشعر وتتألم وتبكي..

وهنا فرح وائل ووليد لذلكَ فرحًا شديدًا، ثمَّ قال الجد حُسين " لعنتر " وأصحابه: إن الله سبحانه وتعالي يقول في كتابه الكريم: (وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ۝٥ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ۝٦ وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ۝٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗ







وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [النحل: ٥-٨]..

وشرحَ لهمُ الجد حُسين هذه الآيات الكريمة، وهنا وعد " عنتر " وأصحابه الجد حُسين ووائل ووليد بعدم ضرب الحَمير مرةً أخرى، وألقى كل واحد منهم عصاه من يدهِ، وأخذ كلٌ منهم حماره يُعاملهُ بلطفٍ ورحمة وانطلقوا إلى العمل في أمنٍ وسلام..

وهنا عاد الجد حُسين ومعهُ وائل ووليد سعداءَ لعدم ضرب الحَمير مرةً أخرى، وأخذا يلعبان ويمرحان مسرورينَ في أحضان الطبيعة.





نشاط إبداعي

- ذكرَ لنـا رسـولُ اللهِ صـلَّ اللهُ عليـهِ وآلـهِ وصـحبهِ وسَـلَّم أنَّ هنـاكَ امـرأة دخلـت النـار بسـبب القطـة التـي حبسـتها ولـم تقـدم لهـا الطعـامَ والشراب، وأنَّ هناك امرأة دخلت الجنَّة بسبب كلب سقتهُ الماء.. أكتب لنا عن ما فهمتهُ من ذلك..

- هل يصح ضرب الحيوانات.. ولماذا؟!!..
- في رأيك هل تصرف وائـل ووليـد كان صحيحًا أم لا؟!!..
- ماذا تفعل لو كنت مكان وائـل ووليـد؟!!..
- تخيـل معي وأنـت سـائر فـي الطريق فوجـدت كلبـاً يتـألم مـن شـدةِ العطش.. ما هو رد فعلك؟!!..
- لـو أنَّـكَ تمشـي فـي الطريـق فوجـدتَ رجـل يضـربُ حيوانـاً بشـدة.. بماذا ستنصحهُ؟!!..







مُسابقة



قم مع أصدقائك بحل الأسئلة السابقة، وقم بكتابةِ موضوع لقصة حيوان رأيته في موقف مُشابه لموقف الحمار "زعتر" يتعرض للظلم أو للضرب، احكي لنا القصة كاملةً وقم بمُراسلتنا على صفحتنا على الفيس بوك وسيكون لكَ جوائز قيمة.

















الصائدُ المكَّار

إنَّهُ آخر يومٍ في الإجازة الصيفية، وكان وائل ووليد يُعدان أدواتهما المدرسية استعدادًا لبدء العام الدراسي الجديد..

وهنا قال وائل: ألم تلاحظ شيئًا غريبًا يا وليد؟!!..

فرد عليهِ وليد وقال: لا.. لم ألاحظ شيئًا غريبًا اليوم.. ماذا يدورُ في بالك يا وائل؟!!..

فردَّ عليهِ وائل قائلاً: إنَّها أصبحت العاشرة صباحًا ولم يأتي العصفور " زقزوق " كعادتهِ كلَّ يوم، فلقد تعودنا على سماع صوتهِ كلَّ صباحٍ يأتي لإيقاظنا، يقفُ على سورِ النافذة ويُغرد بصوته الجميل العذب حتى نستيقظ، ولم يتعدى السابعة يوماً من قبل.. ولكنَّهُ لم يحضر اليوم، ولا أدري ما السبب وراء هذا التأخير، أرجوا أن لا يكون قد حدث لهُ مكروه..

فقال وليد: نعم.. وأنا أيضًا أرجوا أن يكونَ بخير، وفي هذه اللحظة فإذا بالعصفور " زقزوق " يأتي ويقِفُ على سورِ النافذة كعادته، ولكنَّهُ اليومَ مُختلفٌ جداً، فهو يتحركُ حركةً غير عاديَّة ذهابًا وإيابًا يُغرد بصوتٍ مُرتفعٍ لا يهدأ.. وكأن شيئًا ما يُلاحقهُ أو يُخيفه، أو أنَّ هناكَ من يُطارده..

فنظرَ إليه وائل وقال له: أهلاً " زقزوق ".. كيفَ حالكَ؟!!.. ولماذا تأخرتَ اليوم؟!!.. وما الذي يُخيفكَ هكذا؟!!..

وفجأة امتدت يدٌ كبيرة من خارج النافذة وأمسكت بالعصفور " زقزوق " ثم اختفت..

نظر وائل من النافذة بسرعة فوجد رجلًا يُمسك بالعصفور " زقزوق " ويضعهُ في قفصٍ صغير ويخطوا بخطواتٍ سريعةٍ جداً، فخرج وائل وراءهُ يُلاحقهُ وهو يُنادي عليهِ: يا عم.. يا عم.. أينَ تأخذُ هذا العصفور؟!!..

ولكنَّ الرجل لم يُلقى لوائل بالاً، ودخلَ منزلًا صغيرًا وأغلق الباب دون أن يلتفت لأحد..

وصل وائلٍ إلى منزلِ هذا الرجل، وأخذ يطرقُ البابَ بشدة، وهنا خرج الرجلُ قائلًا له: ماذا تُريدُ أيُّها الصغير؟!!..





فقال له وائل وهو يلتقطُ أنفاسه: أريدُ العصفور " زقزوق " الذي أخذتهُ من فوق نافذتنا الآن..

فردَّ الرجلُ قائلاً: أنا لم أمسك بأي عصفور.. ولا أعرفُ عن ماذا تتحدث؟!!.. هيَّا ارحل من هنا..

فقال لهُ وائل: لا.. لقد رأيتك وأنت تمسك بالعصفور وتضعهُ في داخلَ القفص الصغير..

فقال لهُ الرجلُ غاضبًا: قلت لك لم آخذ أيَّ عصافير، ولا أعرفُ عن ماذا تتحدث، وأغلق الرجل الباب في وجه وائل بقوة..

وهنا أدركَ وائل أنَّ الرجلَ يكذب، وعاد إلي بيتهِ حزينًا يُفكرُ ويقول في نفسه: كيفَ لإنسانٍ أن يكذب؟!!.. هذا الرجل شرير وسيء.. فالكذبُ أساسَ كل شر..

وجدَ وائل أخيهِ وليد ينتظرهُ أمام البيت قائلاً لهُ: أينَ ذهبتَ يا وائل؟!!.. فقصَّ عليهِ وائل ما حدث، وجلسا يفكران معًا ماذا يفعلا لإنقاذ هذا العصفور من يد هذا الرجل الشرير الكاذب!!..

وبعد لحظاتٍ من الصمت والتفكير.. خطرت فكرةٌ رائعة في عقل وائل، وأبلغها لأخيهِ وليد.. وخرجا سويَّاً تجاه بيتِ الرجل لتنفيذ خطتهما لتحرير العُصفور " زقزوق " من يد هذا الصائد المكَّار..

وهنا وصلَ وائل ووليد بالقرب من بيتِ الرجل خاطفِ العُصفور، واختفى وائل حسب الخطَّة، وأشارَ بيدهِ لأخيهِ وليد أن يبدأ التنفيذ.. وهنا استجمعَ وليد قواه وطرقَ باب الرجل، وفتحَ الرجلُ الباب..

وهنا قال وليد: السلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته..

فردَّ عليهِ الرجل في غضبٍ وقال: وعليكمُ السلام.. ماذا تُريدُ أيُّها الصغير؟!!..

فقال لهُ وليد: سمعتُ أنَّ لديك عصافيرٌ كثيرة للبيع.. أليسَ كذلكَ يا عم؟!!.. وأنا أريدُ شراء عُصفورٌ صغير ومُميز ولهُ ألوانٌ جميلة لأقومَ بتربيته في المنزل..

فقال الرجلُ لوليد: وهل معكَ نقود لشراء العصافير يا صغير؟!!..

فقال لهُ وليد: أرني العُصفور أولاً وسأذهبُ لإحضار الثمن الذي





تُريد..

وهُنا دخلَ الرجل ليُحضرَ العصفور الصغير، وفي أثناء ذلكَ سمعَ وليد صوت عصافير كثيرة.. فنظر داخلَ المنزل فوجد أقفاصاً كثيرة وبها كميَّاتٍ كبيرة من العصافير الجميلة..

وفي هذه اللحظة أحضر الرجل عصفوراً صغيراً في داخلَ قفص.. وقالَ لوليد: ما رأيكَ في هذا العُصفور أيُّها الولدُ الصغير؟!!.. تمنهُ خمسونَ جُنيهاً فقط.. هو لكَ بعد أن تأتيني بثمنه، وأخذ الرجل يضحك ضحكاتٍ شريرة أخافت وليد..

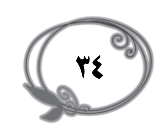
فقال لهُ وليد: نعم.. نعم.. العصفورُ جميلٌ حقاً.. ولكن ما رأيك يا عم أن تأتي معي لتأخذ النقود.. فإن بيتنا قريبٌ من هنا.. وأخذ يُشير إلى بعض الاتجاهات ويصفُ للرجل مكانَ البيت..

وأثناءِ ما كان الصيَّادُ يستمع لوليد وهو يصفُ لهُ مكانَ منزلهِ تسلل وائل ببطيءٍ شديد إلي داخل بيت الرجل، فوجدَ أقفاصًا كثيرة مُمتلئة بالطيور والعصافير والقطط والكلاب، وهنا رآهُ العصفور " زقزوق "، وظلَّ يُغردُ بصوتٍ مُرتفعٍ وهو سعيدٌ جدًا لأن صديقهُ وائل قد جاءَ ليُنقذهُ ويُحررهُ من أسر هذا الرجل..

وفجأة سمعَ الرجل صوت العُصفور " زقزوق " وبقيَّة العصافير والحيوانات الأخرى، فترك وليد مُسرعاً ودخل إلي بيتهِ، فلمَّا رآهُ وائل قادمٌ إليهِ قفز سريعًا وفتح القفص المحبوس فيهِ العُصفور " زقزوق "، وانطلق وليد نحو نافذة بيت الرجل يفتحها لكي يستطيع العُصفور " زقزوق " الهرب، ولكنَّ العُصفور " زقزوق " لم يستطع أن يَنعمَ بالحريةِ بمُفرده، فقامَ مُسرعاً يفتح كل الأقفاص بمنقارهِ الصغير لتتحرر كل الطيور والعصافير التي سرقها هذا الصائدُ المكَّار..

ولمَّا رأى وائل ووليد هذا الموقف النبيل من العُصفور " زقزوق "، وأنَّ الحُريَّة لابدَّ وأن تكونَ للجميع، قامَ وائل ووليد بفتح كل الأبواب للقطط والكلاب التي انطلقت سعيدة مسرورة تهربُ مُسرعة من تلك الأقفاص، وهنا اغتاظ الصائدُ بشدة فأمسك بشبكتهِ وحاولَ أن يمسكَ بالعصافير والطيور مرةً أخري ولكنَّ مُحاولاتهِ باءت بالفشل، فاتجه بالشبكة ناحيةِ العُصفور " زقزوق " مُحاولاً الإمساكَ بهِ والانتقامَ منهُ، ولكنَّ العُصفور " زقزوق " هربَ منهُ وطارَ بعيدًا عن شبكتهِ..







وخرجَ وائـل ووليـد من بيت الصائد المكَّار يهربون من غضبهِ، فإذا بالجد حُسين أمامهما فقصا لـهُ ما حدثَ أمام الصائد المكَّار، وقالَ الجدُ حُسين لهُ: الصيدُ ليس عيباً ولا حراماً.. بل هو حلالٌ أحلَّـهُ الله عزَّ وجلّ، أمَّـا الحـرامُ فهو الكـذب، فالكـذبُ أساسُ الخيانـة وكـل شـر، إنَّ الطيـورَ والعصافير قد خلـقَ اللهُ عزَّ وجلَّ لهـا جناحـانِ لتطيـرَ بهمـا وتُحلـقَ في السماء لا لتُحبسَ في أقفاصٍ حديديَّـة تظلُ فيها سجينة إلى أن تموت بدعوى تربيتها، إنَّها تتألمُ طوال عُمرها من رؤيـةِ الأسلاك وعدم قدرتها على الطيران وتبكي دون أن تستطيع الكلام..

وهنـا أدركَ الصائد خطـأهُ، ووعدَ الجدُ حُسين و وائـل ووليـد أن لا يكذبَ مرةً أُخرى، وأن لا يحبسَ طائراً أو عُصفوراً أبداً..

وهنـا أخذ وائـل ووليـد العُصفور " زقـزوق " وعـادوا جميعاً إلـى منزلهم مع الجدُ حُسين، ووقفَ العُصفور " زقزوق " على سور النافذة يتحركُ ويُغرد فرحًا بحريته..

وعـاد وائـل ووليـد لترتيب بـاقي أدواتهمـا المدرسيَّة استعداداً لعام دراسي جديـد، وقبـلَ النـوم ذهبـا إلـى النافـذة ينظرون إلـى العُصفور " زقزوق " ويتنعمون بالحريَّة جميعاً في أحضان الطبيعة.







نشاط إبداعي

- أكتب عن الحريَّة وماذا تُعني لك؟!!..
- هل تكره الكذب؟!!.. أكتب آية من القرآن الكريم أو حديث شريف يمنع من الكذب؟!!..
- ما رأيك في تصرف وائل ووليد؟!! هل كنت ستفعل ذلك لو كنت مكانهما؟!!..
- ما رأيك في تصرف العصفور " زقزوق "؟!!..
- هل الصيد حلال أم حرام؟!!، ومتى يكونُ حلالاً؟!!، وأينَ ومتى يكونُ حراماً؟!!..
- هل تقوم بتربية أي نوع من أنواع الطيور أو العصافير في المنزل؟!!..

راسلنا على صفحتنا الرسمية على الفيس بوك واحصل على جوائز قيَّمة..







مُسابقة

ما معنى اسم وليد ؟!!..

ما معنى اسم وائل؟!!..

ما معنى اسم حُسين؟!!..

أذكر لنا ما اسمك وما هو معناه!!، وما هو اسم أفراد عائلتك وما هيّ معانيها ؟!!..

ما اسم صوت العصافير ؟!!..

ما جمع كلمة: عُصفور - قفص؟!!..

ما مُثنى كلمة: عُصفور ؟!!، وما مُفرد كلمة: طيور ؟!!..

راسلنا بالإجابات مُجمعة على صفحتنا على الفيس بوك ولكم جوائز قيّمة.











وائــل ولــيــد
وأحــلامُ القرن الواحد والعشـرين

انتهت الإجـازة الصيفيَّة، وغدًا هو اليوم الأول في العام الدراسي الجديد، جلس وائـل ووليـد مـع جدهما حُسين يُحدثهما عن ذكريَّات الدراسـةِ بالنسبةِ لـهُ، وعن أهميَّـةِ تحصيل العلم واحترام المُدرس وضرورة تنظيم الوقت..

وهنا نظرَ وائـل إلى الجد حُسين وقال لهُ: يا جدي.. ما معنى أنَّنا في القرن الواحد والعشرين؟!!..

فردَّ عليهِ الجدُ حُسين قائلاً: القرن يا وائل هو عبارة عن مائة عام.. بمعنى أنَّ كل مائة عام تُسمى قرنٌ من الزمان، وكلما انتهت مائة عام نقولُ لقد مضى قرنٌ من الزمان، ونبدأ في القرن الجديد الذي يليه وهكذا وكثيراً ما تسمع عن كلمة جيلُ هذا القرن..

وهنا قال وليد: وما معنى الجيلُ يا جدي؟!!..

فقال الجدُ حُسين: الجيلُ يا وليد هو المواليد في خلال ثلاثونَ عاماً، ولذلكَ يُقالُ الجيلُ السابق أي من ولدوا في الثلاثونَ عاماً التي مضت، أو الجيلُ الحالي أي من ولدوا في الثلاثونَ عاماً الحاليَّة..

أمَّا معني أنَّنا في القرن الواحد والعشرين يا وائـل أي أنَّـهُ قد مضى واحدٌ وعشرون قرنًا من الزمان، منذُ الميلاد وحتي الآن، أي منذُ بداية احتساب الوقت الزمني والذي حسبوه بميلاد سيدنا عيسى المسيح عليهِ السلام، وأطلقوا عليهِ الميلاد أو التقويم الميلادي..

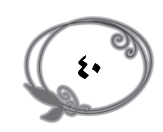
ومعنى هذا يا وليد أنَّـهُ قد مضى عشرون قرناً من الزمان منذُ الميلاد وأنَّنا الآنَ في العام السابع عشر من القرن الواحد والعشرين..

فقال وليد للجد حُسين: وماذا تُسمى العشرة أعوام يا جدي؟!! وهل هناك أسماءٌ لأعداد سنواتٍ أخرى يا جدي؟!!..

فقالَ الجدُ حُسين لوليد: سؤالٌ ذكيٌ يا وليد، وتابع قائلاً:

نعم.. هناك أسماءٌ لأعداد سنواتٍ أخري، فكما أنَّ الأربعةُ وعشرون ساعة تسمى اليوم، وأنَّ السبعة أيام تسمى الأسبوع، والثلاثونَ يومًا تسمى الشهر، والاثني عشرَ شهرًا تسمى السنة أو العام، فإنَّ كلَّ عشرة





أعوامٍ تسمي العِقد، فنقولُ مرَّ عِقدٌ من الزمانِ أي مرَّت عشرةُ أعوامٍ من الزمانِ، وكذلك كلَّ ثلاثون عامًا تسمى جيل، فنقولُ الجيلُ السابق أيَّ منذ ثلاثين عامًا مضت وكل مائة عام تسمى ماذا؟!!..

فأجابَ وائل ووليد في صوتٍ واحد: تُسمى قرنٌ يا جدي..

فقال الجدُ حُسين: ما شاءَ الله.. أحسنتم يا أحبابي..

وتابع الجدُ حُسين قائلًا: ومعنى أننا نقولُ أيضًا وبكل فخرٍ أنَّنا الآن في القرن الواحد والعشرون، فهذا لأنَّ هذا القرن الذي نعيشُ فيَّهِ قد تميز عن القرون السابقة بأشياءٍ كثيرة، فالتطورُ العلمي والتكنولوجي في هذا القرن لم يشهده أيُّ قرنٍ أخر، فالعالمُ كلهُ أصبحَ قريةً صغيرة بسبب التقدم الهائل في وسائلَ الاتصال الحديثة، ومن أهما ظهور الشبكة العنكبوتية " الإنترنت "، وانتشار الأقمار الصناعيَّة التي فتحت العالم كلهُ على بعضهِ البعضَ ليُصبح وكأنَّهُ قريةً صغيرة تتبادلُ الثقافاتِ والمعارف، فنحنُ الآن مثلاً نستطيعُ أن نشاهد ما يحدث في أي دولةٍ في العالم ونحن لم نبرح أماكننا.. فالأمرُ كلهُ أصبحَ لا يستغرقُ إلا ضغطةً واحدةً على الريموت كنترول للأطباق الفضائيَّة أو الدخول على الإنترنت لنعلمَ أي أخبار عن أي مكانٍ بالعالم وفي الوقت الذي نشاء ونحنُ جالسون على الأريكةِ لم نبرحها..

وكذلكَ نستطيعُ أن نتحدثَ مع أي شخصٍ بالعالمَ دونَ أن نُغادر بلادنا ونتحدث معهُ بالصوت والصورة من خلال برامج الاتصال المُتنوعة، كذلكَ نستطيعُ أن نُعبر عن أفكارنا وابداعاتنا وكتاباتنا وأعمالنا ونشرها بالطريقة التي تناسب من خلال الفيس بوك أو تويتر أو إنستجرام أو اليوتيوب أو من خلال أي برنامج تواصل آخر..

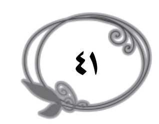
وهذا يا أحبابي ما يُميزُ هذا القرن عن أي قرنٍ أخر، وهذا سبب فخرنا بأنَّنا نعيشُ في القرن الواحد والعشرين..

وهنا قال وائل: وماذا ترجوا أن يحدث في هذا العامُ يا جدي؟!!..

فابتسم الجدُ حُسين بسمةَ رقيقة ثمَّ قال: لا يا وائل، أنا أُريدُ أن أسمعُكَ أنتَ، فما الذي ترجوهُ هذا العام يا صغيري؟!!..

فقال وائل: أنا يا جدي.. أرجوا أن أنجحَ هذا العام بتفوق.. وأن أُكمل حفظ كتاب الله العزيز" القرآنُ الكريم "، وأرجوا أيضًا أن يَسعد كل أطفال





العالم بالحريَّة وبلا حروب.. وأن لا يكون هناكَ أطفالٌ في الشوارع بلا مسكنٍ ولا ملبسٍ ولا طعام، وأرجوا أن يُحافظ الناسُ على الصلاة والصدقة، وأن يعيِّش كلُ العالمَ في أمنٍ وسلام.. وأن يُحافظَ الناسُ على الطبيعة جميلة ونظيفة، وأن أكونَ طبيِّبًا عندما أكبر لأعالج الناس من الأمراض وأساعدهم على أن يُحافظوا على صحتهم وحياتهم، هذا كل ما أرجوه هذا العامُ يا جدي..

وهنا نظرَ إليهِ الجدُ حُسين بكل فخرٍ وقال: أنا فخورٌ بك جدًا يا وائل، باركَ اللهُ فيكَ يا ولدي وحققَ لك ما ترجًوه..

ثم نظرَ الجدُ حُسين إلى وليد وقال لهُ: وأنتَ يا وليد.. ماذا ترجوا في هذا العام؟!!..

وهنا تنهد وليد تنهيدةً كبيرة وقال: أمَّا أنا يا جدي فليَّ أمنياتٌ كثيرة، لا أستطيعُ حصرها، ولكنّني أرجوا يا جدي أن أحفظ كتاب الله العزيز" القرآنُ الكريم " مثلَ أخي وائل، وأن أنجحَ هذا العام بتفوق وأكون الأول على المدرسة كلها، وأن أكونَ مُسلماً حسن السلوك والمنظر، وأتمنى أن يهنأ العالم بلا حروبٍ ولا دمارٍ، وأن تحفظ الإنسانيَّة إنسانيتها وكرامتها، ويسود العدل والرحمةُ بين النَّاس، وأرجوا يا جدي أن يهتم الناس بزرع الأشجار، وعدم قطع الورود وأن يُحافظوا على الأنهار والبُحيرات نظيفةً جميلة، وأن يعرفوا أن التلوث يضرُ بالإنسان والبيئة، وأرجوا أيضاً يا جدي أن أكونَ عالماً يُعلمُ النَّاسَ الخير، باختصار يا جدي أتمنى أن أعيش إنساناً لهُ قيمة أفيدُ بلدي وعالمي..

وهنا قالَ وائل ووليد في صوتٍ واحد: وأنتَ يا جدي.. قل لنا ما الذي ترجوهُ هذا العام؟!!..

وهنا ابتسمَ الجدُ حُسين وقال: أمَّا أنا يا أحبابي فأرجوا أن تنتهيَّ كلُ الحروب في هذا العالم.. وأن يحيا العالمَ كله في حبٍ وسلام، وأن تتعايشَ البلدان فيما بينها بالعلم والتعلم وتبادل الثقافات والحضارًات، وأن يعود شعور الإحساس بالطمأنينة والأمان من جديد لكل النَّاس، وأرجوا أن تعود الحريَّة لكل بلدٍ مُغتصب، ويندحر كل عدو مُحتل..

وأرجوا أن تعود إلينا كل المُقدسات الإسلاميَّة التي تقبع تحت أيد الظلم والقهر.. فأرجوا أن يعود المسجد الأقصى والقدس الشريف لأحضان المُسلمين من أيدي الصهاينة من الدولةِ المُحتلَّة التي تُسمى







إسرائيل.. وأن تعود فلسطين دولـةً حـرة مُستقلة، وأن تـنعمَ كـلَّ الـدول بالأمن والاستقرار والازدهار.. وأن يَعُمَّ الخيرَ كل بلاد المسلمين..

وأرجوا أن يعرف النـاس أنَّ العلم نـورٌ وأنَّ العدل أسـاس كل شـيء ولابد أن يحكم ويسود، وأن الحريَّة هيَّ أسمى شيءٌ في الوجود..

وأرجوا أيضـاً يـا أحبابي أن يعود النَّـاسُ لـربهم.. وأن ترتفـع رايـةُ الإسلامِ عاليةً خفاقةً.. وأن ينصرَ اللهُ الإسلامَ والمُسلمين في كل مكان.. وأتمنـىَ أن تظلَّ مصرَ منـارةُ العـالم ومهد الحضـارات ومصـنعُ الأبطـال ومنبعُ التاريخ وأرضُ الإسلام والسلام..

وأرجوا أن تُحققوا كلَّ أحلامكم وأن تُصبحوا كما أردتُم أن تكونوا..

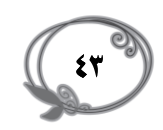
وهذا ما أرجوهُ يا أحبابي.. باركَ اللهُ لي فيكما، وأدخلنـا جميعاً الجنَّـةَ وهوَ راضٍ عنَّا وأبعدنَا عن النَّار..

هيَّا.. هيَّا يا أحبابي، فلقد جاءَ وقتُ النوم.. فغدًا أولُ يومٍ في العام الدراسي الجديد..

وهنا قام وائـل ووليـد ووضعَ كلاً منهما قبلةً جميلـة علـى رأس الجد حُسـين وذهبـا إلـى النـوم سـعداء بقـدوم العـام الدراسـي الجديـد.. لعـل أحلامهما تتحقق عن قريب.







نشاط إبداعي

- ما هيَّ طموحاتُكَ وآمالكَ في الحياة.. وماذا تريد أن تكون عندما تكبر؟!!..
- ما هيَّ فوائد وأضرار شبكة الإنترنت؟!!..
- فرق بين كلاً من: اليوم - الأسبوع - الشهر - السنة - العِقد - الجيل – القرن؟!!..
- ماذا ترى من فوائد التكنولوجيا الحديثة؟!!..
- ما رأيك في إجابات وائل ووليد عن أحلامهما؟!!..
- هل تعلم ما الفرق بين الواقع والخيال؟!!..









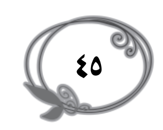
مُسابقة

أكتب بحثاً مكون من عشرة صفحاتٍ أو أكثر عن شبكة الإنترنت وما فعلته في حياتنا على مدار السنوات الماضية؟!!، واذكر في آخر البحث آمالكَ وطموحاتك لعلنا نُساعدكَ في تحقيقها يوم ما..

أنشر البحث على صفحتنا في الفيس بوك وأفضل بحث سيُقدم لهُ منّ جوائز قيّمة.









أصدقائي الأعزاء

بعد قراءتكم لهذه المجموعة القصصيَّة الصغيرة سلسلة:

" مُغامَراتُ وائِل وَوليد .. مَعَ الطَبيعَة "

نرجو منكم أن تكتبوا لنا:

- **ماذا تعلمتم منها، وما هيَّ الاستفادةُ التي حصلتم عليها من خلال قراءتكم لها؟!!..**
- **وما الجديد الذي أضافتهُ لكم لتستفيدوا منـهُ في حياتكم المقبلة وفي تحقيق أحلامكم؟!!..**

ونرجوا أن تكتبوا كل أحلامكم التي تتمنون تحقيقها على المستوي الشخصي، وعلى المُستوى الوطني والعالم أجمع..

وسيقوم بالرد عليكم الأستاذ / وليد صالح بنفسه مع هدايا وجوائز قيَّمة كثيرة ستصلكم منهُ شخصياً..

ونرجو الله عزَّ وجل:

أن تتحقق كل أحلامكم وآمالكم وأن تعيشوا في خير وسلام.. وفي سعادةٍ وأمان، وأن تتميز حياتكم بالتقدم والرُقي والرخاء والحب.

أحبكم جميعاً من كل قلبي.. وإلى اللقاء في عملٍ جديد..

تحياتي: المؤلف: وليد صالح.







للتواصل مع الأستاذ / وليد صالح:

نرجو مراسلته على العناوين الآتية والأرقام الآتيّة:

٠٠٩٦٦٥٤٣٠٨٠٩٦٦

واتس آب:

٠٠٩٦٦٥٩١٤٠٠٦٤٨

أو على مواقع التواصل الإجتماعي:

وليد صالح FACEBOOK

البريد الإلكتروني:

walidsaleh4islam@gmail.com
walidsaleh4islam@hotmail.com
walidsaleh4islam@yahoo.com





الخاتمة

" مُغامَراتُ وائِل وَوليد .. مَعَ الطَبِيعَة "

وائـل ووليـد طفلانِ صغيران، لـم يتجاوز عُمرهُما عشر سنوات.. يَعيشان مع جدهما " حُسَين "، الذي يقومُ بتربيتهما ورعايتهما بعد أن مات والديهما في حادث سيارة منذُ سنوات..

وبـالرغم مـن أنَّهمـا قـد فقـدا حنـان الأم ورعايـة الأب، إلا أنَّهمـا قـد اعتبرا أنفسهما جُزءاً من الطبيعة، وهذا من شدة حبهما لها، ولذلك أطلقا على أنفسهما أنَّهُما " توأم من الطبيعة "..

إنهمـا يملكـان روح البـراءة العذبـة.. ويتميـزان بالحيويَّـةِ والنشـاط، وبالرغم من أنَّ أحلامهما صغيرة وبسيطة.. ولكنَّها في النهايةِ تدورُ حول الطبيعة التي يُريدون أن يكتشفوا أسرارها ويُحافظوا عليها ليعيشوا فيها وكأنهما جزءٌ لا يتجزأ منها..

ولكن كيف يتعامل النَّاسُ مع الطبيعة؟!!، ومـا هي المُغامرات التي سيقومُ بها وائـل ووليـد مع الجدُ حُسين حتى يُحافظوا عليها جميلة نظيفة؟!!..

اقرأ هذه السلسلة لتعيش مع أحداث ومُغامرات خطيرة و...

" مُـغـامَـرات وائِل وَولـيـد.. مَـعَ الـطَـبِـيـعَـة "

وليد صالح





بسم الله الرحمن الرحيم

دائماً كان من أحلامي كناشر تقديم كل ما هو جديد بصورةٍ مُختلفة، ومن هذه المجالات أدب الطفل فهو نوع مظلوم من أنواع الأدب؛ نعم.. الكثيرون نشروا في هذا المجال ولكنَّ القليلون فقط هم من يبحثون عن التميز، فالتميز هو الفرق الوحيد بين الأشخاص أو الأعمال بعضها البعض، وبما أننا مُبدعون فإننا نتطورُ ونصنعُ تاريخاً، لذلك؛ قررنا اقتحام هذا المجال المُميَّز لنا لاهتمامنا بجيل المستقبل واهتمامنا بأطفالنا فلذات أكبادنا.

أكبرُ سببٍ من أسباب امتلاكي لدار نشر هو حبي للقراءة وعشقي لها، كنت صغيرة أبحث عن الكتب في كل مكان، تفوقت في دراستي بسبب حبي للقراءة، وبراعتي في فنون المذاكرة، رتَّبت عقلي، تحسَّن أسلوبي للأفضل، تغيرتْ طريقة كلامي، أصبح لديَّ حُجة قوية في التحدث والتعامل وفي كل مجالات الحياة، ما السبب..؟

إنَّها القراءة.. القراءة.. القراءةُ إلى أخر يومٍ في عمري سأظل أذكر فضلها لي وعليَّ.

أحبابي الصغار أول أية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآلهِ وصحبهِ وسلم كانت:

بسم الله لرحمن الرحيم

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١ - ٥].

ولنعلم أنَّ الدنيا والدين يُبينون لنا أننا يجبُ علينا أن نحافظ على القراءة لأنها الطريق الصحيح والسليم في الحياة، حافظوا عليها.. أتقنوها.. تمكنوا منها لتكون مكسب لكم وستتذكرون كلامي هذا في يومٍ من الأيام، ولأنني أحبكم:

دُمتم لنا.. ودُمتم مُبدعين.. مُتألقين ومُتميزين.





نُحبكم دائم وأبد ..

ودائم لنا ولكم في القَراءةِ حياةَ.

نهى محمود

الناشر









الفهرس





